وفي القاموس بطحان بالضم والصواب الفتح وكسر
الطاء موضع بالمدينة كلقيا السلع •

سقيا لسلع ولساحاته • والعيش في اكناف بطحان
امسيت من شوقي الى اهلها • ادفع احزانا باحزان

وعند الحديقة الماجشونية واخر السيح

وعند الحديقة الماجشونية حفرة يعرف بتراب الشفا
وقد جربها العلماء وغيرهم بالشفا من الحما شربا
وغسلا لكن الشرب هو الوارد عند البخاري
وغيره لما اصابت الحما بني الحارث قال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم اين انتم من صعيب قالوا
ما نصنع به قال تاخذون من ترابه فتجعلونه
في ماء ثم يتفل عليه احدكم ويقول بسم الله تراب
ارضنا بريق بعضنا شفا لمريضنا باذن ربنا
فتركتهم الحما **تنبيه** السيح بالفتح والسكون
المثناة من تحت مصدر ساح يسيح اسم لما حول
مساجد الفتح واما السنح بالضم والنون
الساكنة وقيل بضمتين اطم لبني الحارث على
ميل من المسجد وهو في العالية سميت به هذه
الناحية وبه منزل الصديق رضي الله تعالى
عنه بزوجته الانصارية **المغنا** بالضم ثم السكون
وفتح الحا والنون له ذكر في الغزل باماكن المدينة

وهوعند

وهو عند اهلها اليوم بقرب المصلى في القبلة شرقي
بطحان وهولاء منزل عرب الشام عند ذهابهم
الى الحج واما بعد رجوعهم فمنزلهم شرقي وادي
سلع وكان بالمحنا منازل لاهل الخير حتى قيل فيه

• وما الطف •

خذو عن على الحظ والمحنا • بها يغفر الله عن جننا
فيا جيرة الغير من يثرب • اجير واحيا اليكم دنا
وقولوا قدمت على احمد • شفيع العصاة وكنز الغنا
فبشراك ما ترتجي حاصل • ويهنيك هذا مقام الهنا

• وقيل •

يا جيرة نزلوا بوادي المحنا • ما للمتيم عن محبتكم غنا
خبري اذا طال الزمان سلكم • وتغيرت احواله الا ابا
ان صح لي في ذاك الوداد وادام • برضاكم فتحت ابواب الهنا

• وتلطف الذهبي حيث يقول •

تولى شباب كان لم يكن • واقبل شيب علينا تولى
ومن عاين المحنا والنقا • فما بعد هذين الا المصلى

ومن قول الشيخ شرف الدين عمر ابن الفارض رحمه الله

كفى مولانا باقتراب الاجل • شباب تولى وشيب نزل
وموت الاخلاء ما بعده • بقاء يومله من عقل
اذا ارتحلت قرناء الفتى • فلا شك في انه قد رحل

المنسوب قبله لغيره وما بعده لابي اسحق عمر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)